تفسير البغوي

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ

قوله تعالى : (أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم) جدل بالباطل) (مبين) بين الخصومة ، يعني : أنه مخلوق من نطفة ثم يخاصم فكيف لا يتفكر في بدء خلقه حتى يدع الخصومة .نزلت في أبي بن خلف الجمحي خاصم النبي - صلى االله عليه وسلم - في إنكار البعث ، وأتاه بعظم قد بلي ففتته بيده ، وقال : أترى يحيي االله هذا بعدما رم ؟ فقال النبي - صلى االله عليه وسلم - : " نعم ويبعثك ويدخلك النار " فأنزل االله هذه الآيات .